

التاريخ: ٢٠١١/٠٣/١٥

الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحري

كلية الادارة والتكنولوجيا - القاهرة - مصر الجديدة

مكتب عميد الكلية

الزميل الفاضل / الزميلة الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،

تطبيقاً لمبدأ المشاركة والحوار فقد تم عقد عدة لقاءات ضمت أ.د عميد الكلية والسادة الوكلاء ورؤساء الأقسام وممثلين عن أبنائنا الطلاب وذلك يومي الأحد والثلاثاء الموافق ٦، ٨ مارس لسنة ٢٠١١.

وقد تناولت اللقاءات العديد من القضايا العلمية والإدارية واللوجيستية والخدمية وأخيراً وليس آخراً الأنشطة التعليمية و في إطار من الشفافية والمصارحة.

وقد أسفرت هذه اللقاءات عن العديد من التوصيات والتي تستهدف الارتقاء بمستويات الجودة لمنظومة التعليم بالكلية وتشمل ما يلي:

١ الكتاب الدراسي:

أوصى الطلاب بضرورة عودة الكتاب التقليدي جنباً إلى جنب مع الكتاب الإلكتروني، وأن يتم توفير الكتاب عند بداية الفصل الدراسي، وأن يحتوي هذا الكتاب على الجانبين النظري والتطبيقي في إطار من البرنامج العلمي المُسلم للسادة المحاضرين.

وقد ترون سيادتكم معى ضرورة أن يتسم الكتاب الجامعي بالجودة وألا يصاحبه أية مذكرات، وأن يبدي السادة المحاضرين ملاحظاتهم على الإطار العام للبرنامج محل التدريس وإبلاغ الإدارة لاعتماد آيه اتجاهات حديثة لتطوير الكتاب من خلال لجان علمية تشكل لهذا الغرض.

وتعميقاً للتكامل بين المحاضر ومعاوني أعضاء هيئة التدريس فإن وضع جدول زمني للبرنامج ومتابعة المعيدين للمحاضرات سوف يحقق كفاءة وفعالية العملية التعليمية ويحقق مبدأ التحسين المستمر.

وفى هذا الاطار أود أن اوضح على أهمية الربط بين المحاضرات والكتاب المقرر وتشجيع الطالب على القراءة والاطلاع من مراجع مختلفة وبما يساعد الطالب على التحليل والفهم و التعلم الذاتى.

وأود أن أؤكد للسادة الزملاء بضرورة تسليم وإعلان الطلاب بالمنهج الدراسي من أول محاضرة.

برجاء التكرم بالتواصل مع السادة رؤساء الاقسام والسيد وكيل الكلية للتعليم والطلاب لمعرفة توقيت واسلوب استلام الكتاب الدراسى.

٢ حوصص التدرىبات:

ان الارتباط العضوي بين حصص التدرىبات وما يتم تدريسه في المحاضرات وذلك من خلال منهجية علمية و خطة موضوعة لهذه التدرىبات، مع المتابعة الإسبوعية للسادة المحاضرين، وبساعد على تحقيق ذلك حضور السادة معاوني أعضاء هيئة التدريس للمحاضرات مع محاضر المقرر على ان يحاط سيادته بمدى انتظام الطلاب في الحضور مع معاوني أعضاء هيئة التدريس .

وتجدر الإشارة بضرورة متابعة السادة رؤساء الأقسام للسادة المعيدىن من حيث تسجيلهم لدرجة الماجستير وكذلك تنظيم لقاءات علمية معهم و ذلك بهدف الارتقاء بمستوياتهم العلمية.

٣ طرق التدريس:

نرى ان يتم أداء المحاضرات لجميع المواد بالقسم الإنجليزي بالكلية باللغة الإنجليزية وعدم تناول أي موضوعات باللغة العربية كلياً أو جزئياً وهو ما يحقق جودة الاداء ويرتقي بمستوى اللغة للدارسين وهي احد المهارات الاساسية في سوق العمل .

نرى أن يقوم المحاضر باستخدام الوسائل التوضيحية وذلك من خلال استخدام السابورة أو عارض البيانات عند عرض وتبويب المعلومات وحل الامثلة التوضيحية وكذلك المسائل الرقمية والحالات الدراسية ، وهذا التنوع في العرض يعمل على جذب انتباه الطلاب، ويقيم تفاعلاً وحواراً ايجابياً بين الأستاذ والطالب، حيث يتم الرد على

استفساراتهم وهو ما يعمل على حسن التأهيل العلمي والسلوكي للطلاب ويؤكد المكانة العلمية للأكاديمية حيث تحتل مركزاً متقدماً في تطبيق متطلبات الجودة من خلال عضويتها للاتحاد الأوربي للجامعات.

أننا نود ان نتجنب الحفظ والتلقين مع إتاحة الفرصة للطلاب لتنمية شخصيته العلمية، وذلك لاستثمار الطاقة الإيجابية المتولدة لدى الشباب ورغبتهم في التغيير نحو الأفضل، حيث أن السلبية التي قد تكون لدى عينة من الطلاب سوف تكون أحد معوقات العملية التعليمية والتي قد تخلق مناخاً سلبياً يؤثر على التفاعل الإيجابي بين الأساتذة والطلاب، وقد ترجع هذه السلبية إلى تنوع المرجعية التعليمية والثقافية والتأهيل العلمي للشرائح التي تقبلها الكلية، ولاشك أن السادة الزملاء أعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال خبرتهم الأكاديمية المتراكمة قادرين على تحقيق الانسجام والارتباط العضوي مع كافة نوعيات الطلاب.

فعلى المدى القصير أرى ان يقوم السادة المحاضرين بعمل محاضرة او اكثر يدرس خلالها المبادئ الاساسية والخلفية العلمية المطلوب ان يتعلمها الطالب حتى يستطيع استكمال المقرر الدراسي بصورة مرضية.

ان رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واني لعلى عظيم الثقة بأن يقوم السادة المحاضرين في هذا الشأن بوضع مدخل للبرنامج الدراسي يقوم على أساس عرض المبادئ الأساسية التي يجب على الطلاب الإلمام بها بما يمكنهم من استكمال المقرر العلمي.

وعلى المدى البعيد فأننى أرى أن نفكر سويّاً في إجراء اختبارات عند دخول الطلاب للالتحاق بالكلية لتحديد المستوى وما يتطلبه استكمال الطلاب لبعض النواحي

خاصة في اللغة الإنجليزية والحاسب والرياضيات من خلال برامج للتدريب والتعليم المستمر لكي يصل الطالب إلى التأهيل المطلوب الذي يمكنه من مواصلة الدراسة دون أن يعطل العملية التعليمية مع تحقيق فرص نجاح كبيرة.

ومن أجل السعي نحو بناء شخصية متكاملة للطالب واكتشاف قدراته العقلية وتنميتها ودفعه لصقل مواهبه العلمية من خلال التعليم الذاتي والقدرة على البحث والاستنتاج والمناقشة والتفاعل مع الآخرين، فإننا نقترح مجموعة من المجالات منها:

- مشروع يعده الطالب يتم على مراحل.

- حالات دراسية.

- واجبات غير نمطية.

-

على أن يتم تسليم الواجبات كل اسبوع او كل اسبوعين وعلى ان يكون بعضها فردي والآخر جماعي، ويخصص لها درجات اختبار الأسبوع (١٢) وهي عشرون درجة توزع على خمس تقارير (Deliverables) وتقيم بأربعة درجات لكل منها ويتم تصحيحها بواسطة معاون التدريس واعادة تسليمها للطالب ومناقشة حلول الطلبة في حصص التدريبات وعند بدء المحاضرات وتحت اشراف السادة المحاضرين و على أن يتم الإعلان عن هذه الموضوعات في الأسبوع الثالث من الدراسة، وتحديد مواعيد تسليمها لمعاون التدريس بعد حلها بواسطة الطلاب و توقيات اعادتها للطلبة بعد تقييمها وتوقيات مناقشتها.

أن ذلك يحقق التدرج المطلوب في العملية التعليمية و يخلق ثقافة المنافسة وهي التي تؤدي الى اكتشاف و تنمية القدرات العقلية للطالب حتى تصل الى درجة الابداع والابتكار.

٤ إسلوب التقييم:

حيث إن اختبارات التقييم المستمر التي تُعقد في الأسبوع السابع والثاني عشر فضلاً عن الاختبارات الشفوية وهي جميعها تمثل ٦٠ درجة يجب أن تعكس مستويات الطلاب، ويسهم التقييم المستمر في كونه جهاز (إنذار مبكر) لتنبيه الطلاب بضرورة استكمال المسيرة التعليمية وتلافي كافة نواحي السلبية.

وجدير بالذكر أن تدريب الطلاب على الأساليب الحديثة في الامتحانات، وتصميم نماذج للاختبارات وكيفية الإجابة عليها بموضوعية سوف تمثل حجر الزاوية في زيادة كفاءة وفعالية العملية التعليمية.

وفي هذا الشأن فإن تسليم الطلاب نتائج هذه الاختبارات مصحوبة بأوراق الإجابة وكذلك توضيح حلول جميع الاسئلة والتدريبات بعد تقديم الطلبة لفروضهم الاسبوعية سوف يمثل منهجاً تربوياً سليماً لكي يتعرف الطالب على النواحي الإيجابية والسلبية في إجاباته مع إعطاء الطالب الفرصة لكي تعكس إجاباته وجهة نظره وليس نص الكتاب المقرر وبهذا فإن الاختبارات هي في الواقع جزءاً مكملًا للعملية التعليمية ولا ينفصل عنها.

يرغب معظم الطلبة في الغاء المحاضرات اثناء اختبارات منتصف الفصل الدراسي.

أننى مدرك ان المحاضر هو انسان وقد يسعد ان يمتدحه الآخرون ولكننى على يقين ان يكون تقييمه للطلاب هو تقييم عادل ونزيهه ومحاييد و بصرف النظر عن اى مشاعر خاصة تجاه الطالب او تجاه خلفيته الثقافية أو جنسيته أو دينة أو عرقه او جنسه (طالب أو طالبة) وليس لدى ادنى شك فى ذلك.

ارى الاختبارات التجميلية (Make Up Exam.) يجب الغاؤها واذا ما كان هناك ضرورة لذلك فيجب ان تتم فى اطار من الشفافية المطلقة وان تتاح للجميع بفرص متساوية ويتم علانية توضيح اسباب تعديل اى درجة من الدرجات والاسس التى ارتكز عليه هذا التعديل .

ارى اهمية توضيح اسلوب تقييم درجات المشاركة وهى عشر درجات .

ارى تجنب اعطاء اى درجات تشجيعية (Bonus) وبما لا يخل بمبدأ تكافؤ الفرص فى الحصول على المنح الدراسية فأن نصف درجة قد تحرم طالب من منحة دراسية بقيمة عشرون الف جنية او تمنعة من التعيين كمعيد بالكلية.

٥-انتظام العملية التعليمية:

ارى اهمية الاستغلال الامثل لوقت المحاضرة منذ توقيت بداية المحاضرة حتى توقيت انتهاءها وفى حالة اعتذار السيد المحاضر عن المحاضرة فيتم ابلاغ الطلبة بوقت كاف حتى لا يتكبد الطلبة والطالبات مشقة الحضور وخصوصا ان بعضهم يأتى من اماكن بعيدة وفى ظل الظروف الامنية الراهنة و حالة الاختناق المرورى الرهيب الذى تعاني منه القاهرة.

ارى كذلك تجنب تنفيذ المحاضرات التعويضية فى يوم الجمعة وهو اليوم الوحيد المخصص لراحة الطلبة وبما لا يخل بالواجبات الاجتماعية لاسرة الطالب وكذلك فأن يوم الجمعة هو اليوم الوحيد المخصص لراحة ادارة الكلية.

ارى اهمية تدوين حضور الطلبة وتنفيذ اللوائح والقوانين المنظمة لهذا الشأن وبالتنسيق مع السادة رؤساء الاقسام والسيد وكيل الكلية للتعليم والطلاب.

ولقد قامت الكلية بانشاء موقع الكترونى على الانترنت

(webmail.aast.edu/~cmtch)

ويمكن للكلية انشاء صفحة المعلومات الخاصة بسيادتكم والتي يمكن من خلالها التواصل مع الطلبة على مدار الساعة وبالتنسيق مع ادارة الكلية ولجنة ادارة الموقع الالكتروني المخصصة لهذا الغرض داخل الكلية.

٦-الخلاصة:

هذه الورقة تمثل نواه وإطار للمناقشة يقبل الإضافة والحذف والتعديل ويسعدني تلقي مقترحاتكم في هذه القضايا لكي ننهض بالعملية التعليمية وتظل الأكاديمية صرحاً علمياً متميزاً يسهم في تطوير المجتمعات العربية ويميزها بالكوادر المؤهلة علمياً وعملياً وسلوكياً.

برجاء التواصل

mohamed.kouta@aast.edu

وفقكم الله وسدد على طريق الحق والعلم خطاكم،،

مع أسمى اعتباري وتقديري،،،

أ. د. محمد محمود قوطة

عميد الكلية